

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة اعمال



العنوان باللغة العربية

دور ذكاء الأعمال على البراعة التنظيمية: دراسة تطبيقية في شركة نيوم

إعداد الطالب/

محمد عبدالله الشايب

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جرّاد

العام الدراسي: 2024

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

1-1 مقدمة

تعتبر البراعة التنظيمية من المفاهيم الحديثة التي تكتسب أهمية متزايدة في عالم الأعمال اليوم، حيث تتطلب المنظمات القدرة على التكيف والابتكار في ظل بيئات العمل المتغيرة والمنافسة الشديدة، حيث تعرف البراعة التنظيمية بأنه قدرة المنظمة على التوازن بين الأنشطة الاستكشافية والأنشطة الاستغلالية، مما يمكنها من تحقيق النجاح المستدام والنمو (موسى، وآخرون، ٢٠٢٤) وبمساعدة ذكاء الأعمال يتم تعزيز هذه البراعة، كونه يوفر الأدوات والتقنيات اللازمة لجمع وتحليل البيانات، مما يساعد المنظمات على اتخاذ قرارات مستنيرة (أبو الغار، ٢٠٢٣).

كما يعرف نظم ذكاء الأعمال بأنه مجموعة من العمليات والتقنيات التي تهدف إلى تحويل البيانات الخام إلى معلومات قيمة، مما يساهم في تحسين الأداء التنظيمي، وذلك من خلال تحليل البيانات، التي تساعد للمنظمات للتعرف على الاتجاهات والأنماط التي قد تكون غير واضحة، مما يمكنها من استغلال الفرص الجديدة وتجنب المخاطر المحتملة (العقيلي، والسلمي، ٢٠٢٤). وتشير دراسة صويص وعابدين (2019) إلى أن تطبيق نظم ذكاء الأعمال يمكن أن يؤدي إلى تحسين كبير في فعالية العمليات التنظيمية وزيادة القدرة التنافسية، وكما يجب الإهتمام بالتدريب المستمر لتعزيز وعي العاملين بالاستفادة من نظم ذكاء الأعمال لتحقيق فوائد أكبر.

حيث تؤكد دراسة بوقابة (2021) بأن البراعة التنظيمية أيضاً ثقافة تنظيمية تدعم الابتكار والتعلم المستمر، لذا فإن دمج ذكاء الأعمال في استراتيجيات المنظمة يمكن أن يعزز من هذه الثقافة، حيث يشجع على تبادل المعرفة والأفكار الجديدة بين الموظفين، من خلال توفير المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب، مما يعزز قدرة موظفيها على الابتكار واتخاذ القرارات السريعة.

مما سبق يمكن ملاحظة بأن العلاقة بين ذكاء الأعمال والبراءة التنظيمية ليست مجرد علاقة مباشرة، بل تتأثر بعدة عوامل مثل القيادة، والتوجه الاستراتيجي، والبيئة التنظيمية، وأن فهم هذه الديناميكيات يساعد المنظمات في تصميم استراتيجيات فعالة تعزز من قدرتها على التكيف والابتكار.

وتهدف هذه الدراسة لكشف العلاقة بين ذكاء الأعمال والبراءة التنظيمية من خلال المنهج الوصفي التحليلي على مجموعة من موظفي شركة نيوم، من خلال توزيع الاستبيانات، لجمع البيانات وتقديم تحليل شامل حول كيفية استفادة المؤسسات من ذكاء الأعمال في تعزيز مرونتها وابتكارها.

كما تأتي أهمية هذه الدراسة من الحاجة المتزايدة لفهم كيفية دمج ذكاء الأعمال في الاستراتيجيات التنظيمية، مما يساعد على تعزيز القدرة التنافسية والاستدامة على المدى الطويل، كما تأمل الدراسة في تقديم رؤى مستندة إلى بيانات حقيقية، لإثراء الأدبيات وتقديم توصيات عملية للمنظمات الراغبة في تحسين أدائها وتعزيز براعتها التنظيمية، وتحقيق النجاح المستدام في بيئات العمل.

1-2 مشكلة الدراسة

تتزايد الأهمية الاستراتيجية لذكاء الأعمال (Business Intelligence) في عالم الأعمال الحديث، بسبب أن استخدام البيانات والتحليل الفعال لها أصبح هو الجزء الأهم لاتخاذ القرارات السليمة، إلا أن العديد من المؤسسات، رغم استثمارها في تقنيات ذكاء الأعمال، لا تحقق النتائج المرجوة على صعيد الأداء التنظيمي، كونها تواجه تحديات تتعلق بالمقاومة للتغيير، وعدم المعرفة الجيدة حول أهمية البيانات، مما يؤثر على كيفية تبني هذه الأدوات (صويص، وعابدين،

٢٠١٩)، لذلك تتطلب هذه المشكلة فهم العوامل البيئية والتنافسية التي تؤثر على أداء المؤسسات، في ظل التغيرات السريعة في السوق، مما يوجب عليها أن تكون قادرة على اتخاذ قرارات سريعة وفعالة (بوقابة، ٢٠٢١).

كما أن قلة الدراسات السابقة التي تتناول الدور الذي يلعبه ذكاء الأعمال في تعزيز البراعة التنظيمية، يؤدي إلى وجود فجوة بين توافر البيانات والأدوات التحليلية، وبين القدرة على تحويل هذه المعلومات إلى استراتيجيات فعالة تعزز من الابتكار والمرونة، ومن هذا المنطلق يمكن للباحث إلى طرح التساؤل الرئيس التالي: ما دور ذكاء الأعمال في تعزيز البراعة التنظيمية؟

1-3 أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي:

- ما دور ذكاء الأعمال في تعزيز البراعة التنظيمية؟

ومن خلال التساؤل الرئيسي السابق يمكن اشتقاق الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما أثر تحليل البيانات على البراعة التنظيمية؟
2. ما أثر مرونة العمليات على البراعة التنظيمية؟
3. ما أثر التدريب والتطوير للموظفين في تعزيز البراعة التنظيمية؟

1-4 فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

H1 : يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ذكاء الأعمال و تعزيز البراعة التنظيمية.

ويتفرع من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

a1H: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحليل البيانات والبراعة التنظيمية.

b1H: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مرونة العمليات والبراعة التنظيمية.

c1H: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريب والتطوير للموظفين و تعزيز البراعة التنظيمية.

1-5 أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية

✓ فهم كيف يسهم نكاء الأعمال في تحسين الأداء التنظيمي وزيادة القدرة التنافسية.

✓ استكشاف كيف يمكن لتحليل البيانات أن يساهم في تحسين اتخاذ القرارات وزيادة الفعالية التنظيمية.

✓ دراسة كيفية تأثير المرونة في العمليات على قدرة المؤسسة على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق.

✓ تقييم مساهمة الاستثمار في تدريب وتطوير الموظفين في تعزيز قدراتهم على استخدام أدوات نكاء الأعمال وتحقيق نتائج إيجابية على مستوى الأداء التنظيمي.

1-6 أهمية الدراسة

يمكن إبراز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

أ- الأهمية العلمية

تتجلى الأهمية العلمية لهذه الدراسة في عدة جوانب، منها:

- تساهم الدراسة في تعزيز الفهم الأكاديمي لكيفية تأثير ذكاء الأعمال على الأداء التنظيمي، مما يفتح آفاقاً جديدة للبحث في هذا المجال.
- من خلال استكشاف أثر تحليل البيانات، تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات الأكاديمية وتقديم رؤى جديدة حول تحسين اتخاذ القرارات في المؤسسات.
- تساعد الدراسة في فحص العلاقة بين المرونة في العمليات والتكيف مع التغيرات السوقية، مما يعزز من الأبحاث المتعلقة بالإدارة والابتكار.
- توضح الدراسة أهمية الاستثمار في تدريب الموظفين، مما يساهم في تطوير نماذج نظرية جديدة حول تأثير الكفاءات البشرية على الأداء التنظيمي.

ب-الأهمية التطبيقية

أما من الناحية التطبيقية، فتبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- تساهم النتائج في مساعدة المؤسسات على فهم كيف يمكن لذكاء الأعمال أن يعزز من قدرتها التنافسية في الأسواق المتغيرة.
- من خلال تقديم رؤى عملية حول كيفية استخدام تحليل البيانات، تساعد الدراسة المؤسسات في تحسين استراتيجيات اتخاذ القرارات وزيادة الفعالية.
- تساهم الدراسة في تقديم توصيات عملية حول كيفية تعزيز المرونة في العمليات، مما يساعد المؤسسات على التكيف بشكل أفضل مع التغيرات السريعة في بيئة الأعمال.
- من خلال تقييم أثر التدريب والتطوير، تساعد الدراسة المؤسسات على تصميم برامج تدريبية أكثر فعالية تساهم في رفع كفاءة الموظفين وتعزيز الأداء التنظيمي.

7-1 إجراءات الدراسة وأدواتها

1-7-1 منهجية الدراسة

ستستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام الاستبانة لجمع البيانات من العينة المدروسة، كما سيتم جمع البيانات باستخدام المصادر الأولية عبر الاستبانة والمصادر الثانوية وهي الكتب والمجلات والأبحاث والدراسات السابقة للحصول على هذه البيانات، وسيتم استخدام برنامج تحليل البيانات SPSS لتحليل البيانات الناتجة من الاستبانة لتوليد الرسوم البيانية والإحصائيات المتعلقة بالدراسة.

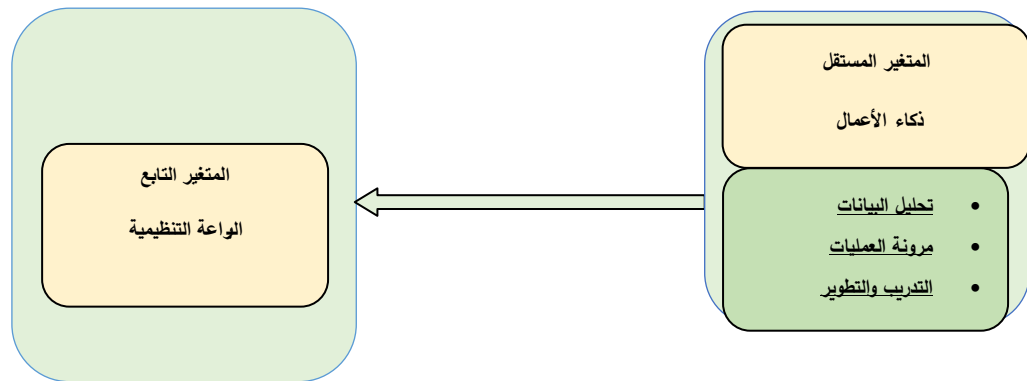
8-1 حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: دور نكاء الأعمال على البراعة التنظيمية: دراسة تطبيقية في شركة نيوم.
- الحدود المكانية: سيتم تطبيق هذه الدراسة في شركة نيوم.
- الحدود البشرية: كافة موظفي شركة نيوم.
- الحدود الزمنية: ١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٣ م

9-1 متغيرات الدراسة

يمكن تحديد المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة في دراسة دور ذكاء الأعمال على

البراعة التنظيمية: دراسة تطبيقية في شركة نيوم، على النحو التالي:



المراجع والمصادر

1. صويص، م. ا. ك.، وعابدين، أ. ع. س. (2019). دور نظم ذكاء الأعمال في بناء البراعة التنظيمية بالتطبيق على البنوك العاملة في فلسطين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 27(1)، 176-201.
2. بوقابة، و. (2021). دور نظم ذكاء الأعمال في بناء البراعة التنظيمية بالمؤسسة الوطنية للأشغال Entp – ورقلة. مجلة أبحاث ودراسات التنمية، 8(1)، 249-270.
3. أبو الغار، ر. م. (2023). ذكاء الأعمال تحليل لاحق للإنتاج الفكري. مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية، 35(4.136)، 257-328.
4. العقيلي، ع. س، والسلمي، أ. (2024). أثر نظم ذكاء الأعمال على إدارة الأزمات بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، 4(3)، 7-56.
5. موسى، ع. ف.، عباس، ع. ف. أ، وحسام الدين، ف. (2024). أثر إدارة المواهب على البراعة التنظيمية. مجلة راية الدولية للعلوم التجارية، 3(11)، 119-200.